

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
الدليل الدراسي

من هو يسوع؟ درس 2: المسيا المنتظر والميلاد المعجزي

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من منهج التلمذة المغيّرة تحت عنوان من هو يسوع؟ وهي سلسلة من سبع دروس تقدم شخصية وأعمال يسوع من منظور مسيحي، تتناول هويته، وأعماله، وتعاليمه وموته. ولأن يسوع هو محور الإيمان والديانة المسيحية، فمن المهم أن يعرف التلميذ يسوع، وأن يعرف هؤلاء الذين يستكشفون المسيحية ما الذي يجعل يسوع المسيح متفردًا، ومستحقًا أن نكون تلاميذًا له ونعبده.

صمم مُرشد الطالب خصيصًا، ليدرس الطالب بنفسه موضوعًا ما بعمق أكثر. يمكن أن تستخدم الدروس إلى جانب كُتب أساسيات التلمذة الأخرى، مثل الفيديوهات والملفات المسموعة والمتوفرة على:

www.altalmazaaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيّرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل مصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس مصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada ويمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing.



من هو يسوع؟ درس 2: المسيا المنتظر والميلاد المعجزي

فقط لكي تعرف...

ينقسم الكتاب المقدس لقسمين - العهد القديم والعهد الجديد. يتكون القسم الأول من شريعة موسى، وتاريخ شعب الله، وأسفار الأنبياء، التي تشترك فيها مختلف الأديان. ومن ضمن هذه الكتابات نبوات عن المسيا أو المخلص الذي سيأتي ويوحد شعب الله، ويصبح ملكهم ومخلصهم. تمت حياة يسوع كل هذه النبوات! نستطيع أن نرى يد الله في كل ذلك وهو يقدم حبه لخليقته عندما أعلن خطته لخلاص الناس التي كانت لديه منذ البدء. إن يسوع متفرد في كل التاريخ، وهذا الدرس سيكتشف كيف أنه هو وحده المسيا المنتظر.

ما الموضوع؟

الهدف من هذا الدرس هو البحث في كيفية تمييز يسوع لكل نبوات العهد القديم عن مجيء المسيا بشكل منفرد.

ابدأ

1 ما معنى كلمة "نبوة"؟ لماذا كان الله يستخدم الأنبياء ليعطوا للناس أدلة عما سيحدث في المستقبل؟ هل تعرف نبوات كتابية (تحققت أو لم تتحقق بعد)؟

2 بحسب ما تعرفه عن يسوع، ما هو الأمر المتميز في ولادته؟



ادرس

- ❖ **النبوءات القديمة:** ولد يسوع بطريقة متميزة، وكان مجيئه للأرض يدرّس للناس لآلاف السنين قبل أن يحدث! سنبحث أولاً في أحداث ميلاد يسوع، ثم سنبحث كيف تمت هذه الأحداث وكذلك النبوءات التي تنبأت عنه.
 - ❖ **ميلاد ملك:** إن أحداث ميلاد يسوع فريدة، وأيضاً كل ما يخص يسوع! فهو، ابن الله الذي ولد ليكون ملكاً على كل الناس؛ مع أن أحداث ميلاده لم تشر لذلك.
- اقرأ كل مجموعة من الآيات من الكتاب المقدس واكتب الأحداث التي تصفها.

لوقا 1: 26 - 38	
متى 1: 18 - 25	
لوقا 2: 1 - 7	
لوقا 2: 8 - 20	
لوقا 2: 21 - 38	
متى 2: 1 - 18	

- هل الأحداث المحيطة بميلاد يسوع ممكن أن تكون طبيعية لصبي عادي في هذه المنطقة من العالم؟ ما هي الأحداث المحيطة بميلاده التي كانت غير معتادة، وفريدة، وحتى معجزية؟

- ❖ **ميلاد فريد من نوعه:** لم يكن ميلاد يسوع، الذي ولد ليكون ملكاً، لائقاً بملك بل كأنه ميلاد فلاح بسيط. مع ذلك تنبأت الملائكة بميلاده واحتفلت به وسافر المجوس الحكماء مسافات بعيدة لكي يكرموه. ونستطيع أن نتعلم من تفاصيل ميلاد يسوع: لماذا جاء؟ ولماذا كان فريداً من نوعه:
- لقد ولد ليكون ابناً لله، والمخلص، والملك. كان من المعروف من سيكون قبل أن يولد.
- لقد أتى ليخلص الناس من خطاياهم ويعلن لهم طريق الله، وليس ليحصل على قوة أرضية وغنى. فقد كان ملكاً عرشه ليس في الأرض، لكن عرشه في السماء وفي قلوب من يؤمنون به.
- لم تتعرف عليه السلطات الأرضية، لكن هؤلاء الذين أكرموا الرب في قلوبهم عرفوا أهمية ميلاده وعبدوه.



❖ **تحقيق النبوة:** تحتوي كتابات الأنبياء في العهد القديم على مئات النبوات عن مجيء المسيح.

تصف كل نبوة تفصيلاً محددة عن سيكون هذا الشخص، أين وكيف سيعيش، وما الذي سيحققه. في أيام يسوع، ومنذ ذلك الحين، إدعى آخرون أنهم المسيح، لكن يسوع وحده تنطبق عليه كل النبوات وفيه تم كل الوعود تماماً. هذا يوضح أن يسوع هو عبد الله المختار، المسيح، بل هو الله نفسه الذي جاء ليخلصنا.

➤ الق نظرة عميقة عن كيف تم يسوع مجموعة من النبوات المحددة. اقرأ الآيات من العهد القديم وقارنها بالعهد الجديد. ما هي الوعود؟ وكيف تحققت؟

نبوات العهد القديم	نبوات العهد الجديد
إشعيا 7: 14	متى 1: 22 - 23
ميخا 5: 2	متى 2: 1
إشعيا 53: 12	متى 27: 38

➤ **النبوات تتحقق:** يوجد أكثر من 300 نبوة في الكتاب المقدس تمها يسوع وحده. منها نبوات بها متطلبات عن كونه قدوس الله وهي التي التي حققها يسوع وحده. انظر الجدول التالي ستجد مجموعة مختارة من النبوات التي تمها يسوع. كل نبوة فيها محددة جداً.

النبوة	ذكرت في	تحققت في
أنه يولد من نسل المرأة (ميلاد عذراوي)	تكوين 3: 15	متى 1: 18، غلاطية 4: 4 - 5
أن الشيطان سيرجحه (الصليب)، لكنه سيسحق الشيطان في النهاية	تكوين 3: 15	1 بطرس 2: 24، رؤيا 20: 10
أنه سيأتي من نسل إبراهيم	تكوين 12: 3	متى 1: 1
أنه سيبارك كل الأمم	تكوين 12: 3	غلاطية 3: 8،
أنه سيكون حمل الله الذي وعد به	تكوين 22: 8	يوحنا 1: 29
أنه سيكون وريثاً لعرش داوود	2 صموئيل 7: 12 - 13 إشعيا 9: 7	لوقا 1: 32 - 33 رومية 1: 1 - 3
أنه سيولد من عذراء	إشعيا 7: 14	متى 1: 22 - 23
أنه سيولد في بيت لحم	ميخا 5: 2	متى 2: 1
أنه سيعيش وقتاً في مصر	هوشع 1: 11	متى 1: 13 - 15
أنه سيكون الغصن	إشعيا 11: 1	متى 2: 23
أن هناك رسولاً سيعيد الطريق لمحبيته	إشعيا 40: 3 - 5	لوقا 3: 2 - 6



متى 27: 3 - 10	زكريا 11: 12 - 13	أن المال المدفوع لأجل خيانتة سيشتري به حقل الفخاري
يوحنا 15: 24 - 25	مزمور 69: 4	أنه سيكون مكروهاً بلا ذنب
متى 27: 38	إشعيا 53: 12	أنه سيصلب مع المجرمين
لوقا 24: 38 - 41 يوحنا 20 - 25 - 27	مزمور 22: 16	أن قدميه ويديه سينتقبان
يوحنا 19: 33 - 36	خروج 12: 46	أن عظم من عظامه لن تنكسر
يوحنا 19: 34	زكريا 12: 10	أن الجنود سيطعنون جنبه
يوحنا 19: 33 - 36	خروج 12: 46	أن غنياً سيدفنه
متى 28: 2 - 7	مزمور 16: 10	أنه سيقوم من الأموات
لوقا 24: 51	مزمور 47: 5 ، مزمور 24: 7 - 10	أنه سيصعد للسماء
رومية 5: 6 - 8	إشعيا 53: 5 - 12	أنه سيكون كفارة عن الخطايا

- ❖ **المسيح:** كانت النبوات التي تتحدث عن المسيا بالنسبة لليهود الذي قرأوا نصوص العهد القديم هامة جداً. فكلمة المسيا تعني "الشخص الممسوح". فمناصب النبي، والكاهن، والملك كان تبدأ بالمسحة (دهن) الزيت على الرأس. مما يكرس هؤلاء الأشخاص لوظيفتهم الخاصة. كان المسيا شخصاً سيأتي ليحكم شعب الله المتحد في عصر من السلام.
- يتميز المسيحيون عن اليهود لأنهم يؤمنون أن يسوع قد حقق كل متطلبات المسيا بشكل فريد.
- اقرأ يوحنا 6: 14 مالذي تقوله الآية عن يسوع؟

- عندما نقول أن يسوع هو المسيا الخاص بنا، أو هو مسيحننا، فنحن نعني أنه الرب، ومن خلاله وحده نخلص من خطايانا وننال حياة أبدية.
- رئيس الكهنة بالنسبة لنا (هو الطريق لله ويكفر عن خطايانا، عبرانيين 2: 17، 5: 5 - 6)
 - نبينا (هو الحق، أعمال 3: 20 - 22)
 - ملكنا (هو الحياة وسيملك للأبد، ومملكته دائمة للأبد، متى 27: 37، يوحنا 18: 36).

- ❖ **لماذا جاء يسوع:** كل من يشك في يسوع أو في الإيمان المسيحي يمكن أن يقول أن يسوع كان يريد السلطة، ولذلك ادعى بالكذب أنه المسيا. مع ذلك، فعندما نبحث بدقة في كل النبوات التي تنبأت بميلاده، ونسبه، وموته، وسبب مجيئه، سيكون من المستحيل أن يتممها شخص عن قصد. فلا يوجد شخص يختار وقت ومكان ولادته، ولا نسبه. مع



أساسيات الحياة المسيحية: الدليل الدراسي

من هو يسوع؟

ذلك، عرف يسوع من البداية كيف سيموت والملابس المحيطة بموته. وتم كل ما كتب عن ميلاده، وحياته وموته.

➤ اقرأ الآيات التالية التي توضح لنا لماذا جاء يسوع.

◦ جاء يسوع ليخلص الخطاة (1 تيموثاوس 1: 15).

◦ جاء يسوع ليدعونا للتوبة (مرقس 2: 17).

◦ جاء يسوع ليبحث عن الخطاة ويخلصهم (لوقا 19: 10).

◦ جاء يسوع لخدم (متى 20: 28).

◦ جاء يسوع ليملك ويعلن لنا الحق (يوحنا 18: 37).

◦ جاء يسوع ليعطينا أفضل حياة (يوحنا 10: 10).

◦ جاء يسوع ليدين من يرفضوه (يوحنا 9: 39).

◦ جاء يسوع ليعلن أخبار ملكوت الله السارة (مرقس 1: 38).

◦ جاء يسوع للعالم لأن الآب أرسله (يوحنا 20: 21).

◦ جاء يسوع للعالم ليخلصنا من خطايانا (يوحنا 3: 16 - 18).

➤ بينما نتأمل في أسباب مجئ المسيح وكيف تم جميع النبوات متفردًا، يتضح جليًا أن يسوع هو من أعلن عن

نفسه أنه ليس مجرد نبي أو معلم، لكنه ابن الله.

➤ يمكننا أن نمجد الله لأنه كان لديه خطة رائعة كهذه ليخلصنا من خطايانا؛ خطة بدأ في إعلانها قبل بداية العالم!

ملخص

❖ لقد ولد يسوع بطريقة متميزة، وكانت هناك نبوات عن مجيئه إلى الأرض قبل أن يحدث ذلك بآلاف السنين.

❖ إن أحداث ميلاد المسيح فريدة وجعلته مميزًا.

❖ تم كل من ميلاد يسوع، وحياته وموته النبوات التي ذكرت في العهد القديم.

❖ إن يسوع هو المسيح، المسيا، وهو أيضاً نبي، وكاهن وملك على شعب الله. وهو وحده الطريق لله، وحق الله المعلن،

وفيه وحده الحياة الأبدية.

❖ جاء يسوع لأجل أسباب كثيرة. وتم ما كتب عنه وأثبت أنه جاء ليخلص الخطاة، ويدعونا للتوبة، وليبحث عن

الضالين ويخلصهم، وليخدم، ويعطينا أفضل حياة.

❖ لم يتم يسوع النبوات عن ميلاده فقط، لكن تم أيضاً كل النبوات عنه، وعن أخبار ملكوت الله السارة التي أتى بها

لكل الناس.



1 متى بدأ الله في إعلان خطته بإرسال مسيا ليخلص الناس من خطاياهم؟ ما هي أول آية أشارت ليسوع في الكتاب المقدس؟

2 لماذا كان الله دقيقاً هكذا في نبواته عن المسيا وهدف مجيئه؟ ولماذا لم يقبل بعض الأشخاص أنه المسيا، بالرغم من كل هذه المعلومات المفصلة؟

3 لماذا من المهم أن نلاحظ أن مجيء يسوع كان موضوع النبوات منذ زمن بعيد؟ وكيف يمكن أن تساعدك هذه المعلومة عندما تتحدث مع أشخاص من خلفيات دينية أخرى ولديهم آراء دنيوية عن من هو يسوع؟